

# التعليق على كتاب بلوغ المرام (٩٣١) كتاب الصلاة / باب الجمعة ) ٤ (

محمد الشرافي

رضي الله عنه في الصحيحين. مرفوع مرفوعة. ما عندكم عندي مرفوعة طيب رضي الله عنه رواه مسلم. احسنت. رضي الله عنها. قالت ما اعطيت ما قلت صلى الله عليه وسلم كان يقرأها يوم الجمعة وكان يقرأها يوم كله كل جمعة كان يقرأها كل جمعة -

[00:00:00](#)

هذا المنبر اذا خطب الناس احسنت بو مبارك يلا اللي تجي اللي تبي هنا انشغلت اليوم؟ ها هذي تكسر. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. ابو دخيل قوله صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل - [00:00:51](#)

خطبته من مراد الصلاة؟ الجمعة. طيب قصر خطبته كم يعني؟ كيف نضبها السنة ما جت بشيء يقرب اللي بعده بسورة صباح الفل. ايه. وضح هذا وضح احسنت يعني من خطبته سورة قاف ثم - [00:01:22](#)

هات سورة قاف كيف يكون يقرأها؟ مرتلا مروما يقف عند رأس كل اية معنى هذا لا عشر دقائق الى ربع ساعة ثلاث ساعة. طيب ما رأيك في الذي يخطبون ساعة - [00:02:09](#)

مخالف للسنة وايضا من مفاصد التي ترتب عليها طول خطبة لا يفهمها الناس قد ينسون بس يفهمونها ينسي بعضها بعضا. يملون يعني شيء يتضرر قد يلحقه من شقه تمام. طيب. حديث ام هشام بنت حارثة امها - [00:02:29](#)

كيف النبي عليه الصلاة والسلام يقرأها يقرأها؟ ما الحكمة من قراءة سورة قاف فيها موية بما فيها من الوعظ العظيم جدا طيب مثل ايش البعض التذكير بالموت ذكر الموت والاخرة - [00:02:59](#)

الحساب والخصومات بين قليل وقديمة ايضا ذكر الجنة والنار الجنة خلق والقرآن اذا فيها مواضع كثيرة ابو عبد الله قوله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة ولم يخطب - [00:03:23](#)

الحمار يدل على ماذا؟ على كراهية الكلام ولا تحريمه؟ تحريمه. طيب ما وجد تحريم هنا انه شبه الحمار بالحمار والحمار يضرب بالمثل في البلادة طيب الشيخ سليمان ما وجه الشبه بين من يتكلم واليوم يخطب والحمار؟ الذي يحمل الاسفار ايش معنى اسفارا؟

الكتب - [00:03:49](#)

ها وش وجهها؟ انه لا يستفيد كم من الحمار لا يستفيد من الكتب فالذي يتكلم والامام يخطب فشابه فيه لا يستفيد قوله ليست له جمعة يعني يعيدها ظهرا. لكن تسقط عن الجمعة؟ تسقط. لكن ليس له اجر جمعة - [00:04:20](#)

طيب انت بعد السؤال طيب انكار المنكر في يوم الجمعة هل هو جائزة او لا؟ اريد اجابة محكمة اسمعوا السؤال هل انكار المنكر يوم الجمعة واذا لم يخطب جائز ام لا - [00:04:49](#)

ها؟ اقول لا لا لكن ايوه ها من كل ان يشير احسنت بالكلام ممنوع وبالاشارة ممكن. هذا الحديث. اذا قلت قلت فالدل على اذا انكر ولم يقل انها الاصل وقد ذكر ان عمر رضي الله عنه كان يشير يضع يده على - [00:05:17](#)

شفتيني يسكت ما يتكلم. طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين - [00:05:48](#)

مشاهدنا ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة النبي صلى الله عليه

وسلم يخطب فقال صليت؟ قال لا. قال قم فصل ركعتين متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:18](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث هذا الحديث في حكم كلام الامام كلام الخطيب مع الناس وفي كلامهم معه وايضا في حكم تحية المسجد والامام يخطب في مسألتين مهمتين. في - [00:06:38](#)

بحكم تحية المسجد وان نخطب. قوله رضي الله عنه دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب. لو هذا الرجل في هذه الرواية لكن جاء في رواية اخرى انه سليك الغطفان رضي الله عنه - [00:07:07](#)

ومثل هذا تعيين الفاعل لا يغير الحكم لا يغير الحكم في مثل هذه المسائل. قوله النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بان اثناء الخطبة. والمراد بالخطبة هنا الجمعة لما جاء في الرواية الاخرى انها خطبة جمعة وقوله فقال صليت - [00:07:23](#)

صليت هنا الفعل للاستفهام. واداة الاستفهام محذوفة والتقدير اصليت؟ بقوله لا وهذا في كلام العرب. ولم يزل الناس يستخدمونه الان. يحذفون الاستفهام ويفهم من سياق الكلام انه استفهام. ولذا قال الرجل لا - [00:07:49](#)

وقول قال قم فصل ركعتين. قم فصل ركعتين اي صلي ركعتين ان يركع ركعتين في هذا الحديث فوائد منها جواز كلام الخطيب مع الناس للحاجة وكلامهم معه. جواز كلام الخطيب مع الناس - [00:08:25](#)

وكلامهم معه اثناء الخطبة للحاجة. للحاجة وسواء كانت الحاجة عامة او خاصة مثل هذا الحديث قال صليت يعني انت والامة كالرجل الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء - [00:09:02](#)

فهي للناس عامة اذا فiqيد الجواز بالحاجة بالحاجة. ومنها انه لا يعاتب من تأخر عن الجمعة حتى بدأت الخطبة. انه لا يعاتب من تأخر عن الجمعة حتى بدأت الخطبة فان قيل - [00:09:37](#)

اليس عمر رضي الله عنه انكر على عثمان رضي الله عنه تأخره عن الجمعة اليس عمر انكر عثمان رضي الله عنهما؟ تأخره عن الجمعة؟ فالجواب بلى ولكن لكل مقام مقال - [00:10:13](#)

لكل مقام مقال فمنزلة عثمان رضي الله عنه عالية جدا. عالية جدا كلامه عمر لانه قدوة. لان عثمان قدوة فقد اقتدى به في التأخر واما عامة الناس فلا ينكر عليهم - [00:10:38](#)

لكن ينبغي للخطيب ان يرشدهم للتبكير ويرغبهم فيه ومن الفوائد مشروعية انكار المنكر انكار المنكر امام الناس وهذا اذا كان المنكر قائما وهذا اذا كان المنكر قائما ولا يمكن انكاره الا بهذه الطريقة. ولا يمكن انكاره الا بهذه الطريقة - [00:11:09](#)

العلنية واما متى امكن الانكار بعيدا عن الناس فهو اولى واحرى وادعى في قبول قبول فاعل المنكر ومن الفائض مشروعية الاستفصال قبل انكار المنكر. مشروعية الاستفسار مشروعية الاستفصال قبل انكار المنكر - [00:12:01](#)

لان من شروط انكار المنكر ان تعلم انه منكر فان كان فيه احتمال فعليك بالاستفصال وجهه هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل صليت قال لا. هكذا لو فعلت لو رأيت انسانا يفعل امرا يحتمل. يحتمل - [00:12:51](#)

انه ليس منكرا فاستفسر قبل ان تنكر كان تراه يقبل امرأة في المستشفى مثلا او حتى في السوق يخبر راسها يقبل يدها. قد تكون خالته امه اخته. بنت اخته. وانا - [00:13:26](#)

في ذا المكان. هذا يمكن. طيب. ومن الفوائد ان من دخل والامام يخطب فانه يصلي ركعتي تحية المسجد ان من دخل ولم يخطب فليصلي ركعتي ركعتي تحية المسجد ومن الفوائد ان هذا الحديث - [00:13:57](#)

الحديث دليل لمن قال بوجوب تحية المسجد ان هذا الحديث دليل لمن قال بوجوب تحية المسجد. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع خطبته وخاطب الرجل امام الناس بعد ان جلس - [00:14:40](#)

ثم اقامه وامره بصلاة ركعتين وهذا يقتضي ان ينشغل عن سماع الخطبة قد يقتضي ان ينشغل عن سماع الخطبة. ومن المعلوم ان سماع الخطبة واجب ومن المعلوم ان سماع الخطبة واجب - [00:15:10](#)

ولا يترك الواجب الا لما هو اوجب او على الاقل مساويا له. ولا يترك الواجب الا لما هو اوجب او على الاقل ان يكون مساويا له قال شيخنا رحمه الله - [00:15:42](#)

والله شيخنا ابن عثيمين رحمه الله والقول بالوجوب قول قوي جدا. والقول بالوجوب قول قوي جدا وقد صرح في شرح مسلم انه  
انها واجبة ولا شك ان هذا القول قوي - [00:16:06](#)

ولذلك لا ينبغي للانسان ان يتركها ابدا. تحية المسجد ومن الفوائد ان الجلوس من الجلوس قبل صلاة تحية المسجد لا يمنع فعلها. ان  
الجلوس قبل تحية المسجد لا يمنع فعلها - [00:16:36](#)

ما لم تطل المدة ما لم تطل المدة فيكون على رأي كثير من العلماء سنة فات محلها فتكون على قضايا كثير من العلماء سنة فات محلها  
ومن الفوائد انه يكفي اذا دخل المسجد ان يصلي اي صلاة مشروعة - [00:17:03](#)  
انه يكفي اذا دخل المسجد ان يصلي اي صلاة مشروعة وتجزئ عن ركعتي تحية المسجد. وتجزئ الركعتين تحية المسجد طيب منين  
من اين ناخذ؟ من قوله؟ صلينا. صليت ولم يقل صليت تحية المسجد. ولا ركعتي المسجد او ما اشبه ذلك. فصليت. فلو كان قد صلى  
فات الفجر - [00:17:39](#)

صلى او تذكر صلاة فائتة او حتى سنة اه سنة العشاء البارح مثلا نزيهة وصلها تجزئ. طيب اذا دخل والناس وصلى معهم هل يشرع  
يصلي تحية المسجد بعد ذلك؟ الجواب لا. لكن لو انه دخل فصلى - [00:18:15](#)

الوتر ركعة هم ان نظرنا الى قوله ركعتين ركعتين ولا ما تجزئ وان قلنا ان الغالب انه يصلي ركعتين يجزئ. وشيخنا رحمه الله يميل  
الى هذا انها تجزئ ركعة الوتر. كيف هذا؟ يعني يوم الجمعة صلي وتر - [00:18:42](#)

ما شاء الله عليك. يعني ما حد يدخل المسجد الا يوم الجمعة اذا واحد دخل عقب العشاء بعد ان صلى العشاء. طيب مسجد اخر درس  
في محاضرة اراد شيئا ثم صلى ركعة واضح؟ فليس المعنى انه يوم الجمعة يصلي الوتر - [00:19:16](#)

كذلك يا شيخ احسن الله اليك الجنازة تعتبر كالصلاة وصلنا الجنازة. ما رأيكم صلاة الجنازة لو دخل المسجد وصلى الجنازة فهل  
يجلس؟ لا لقوله صلي ركعتين. ولابد في الركعتين بالركوع والسجود. والجنازة ما فيها - [00:19:36](#)

هذا هو الظاهر. نعم. وعلمنا ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة  
والمنافقين رواه مسلم وله عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى. وهل اتى -  
[00:20:11](#)

حديث الغاشية. في هذا الحديثين بيان ما يقرأ في يوم الجمعة بعد الفاتحة. بيان في يوم الجمعة بعد الفاتحة قوله رضي الله عنه ابن  
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:20:41](#)

ان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين. يعني يقرأ بعد الفاتحة فليل لم يذكرها. قلنا لانها من المعلوم المسلم به. لان  
الفاتحة من المعلوم المسلم به. فما كان معلوما فلا - [00:21:01](#)

ما يحتاج يعاد كل مرة طيب وقوله وله يعني لمسلم النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو صحابي صغير قال كان يقرأ يعني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. في العيدين وهم عيد الاضحى وعيد الفطر. والجمعة ببسبح اسم ربك الاعلى ولا اتاك حديث - [00:21:31](#)  
يعني بالسورتين المذكور فيهما هاتين الايتين. سبح اسمك الاعلى في الاعلى. وهذا تقطع الغاز حديث الغاشية في الغاشية طيب في  
هذا الحديث فوائد منها فائدة نحوية ان كان لا تدل على الاستمرار دائما - [00:21:54](#)

النكامة لا تدل على الاستمرار دائما ولذلك لها احوال. الحالة الاولى الحالة الاولى ان تدل على الاستمرار الدائم وهذا حسب السياق  
يفهم من السياق. ومنه قول عائشة رضي الله عنها - [00:22:20](#)

كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم ديمة كان عمله ديمة. يعني كان مستمرا اذا عمل شيء اثبته الثاني ان تكون منزوعة الدلالة عن  
الزمان الثاني ان تكون منزوعة الدلالة على الزمان. وهذا كثير في اسماء الله عز وجل الحسنى - [00:22:51](#)

هذا كثير في اسماء الله عز وجل الحسنى. كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما قوله وكان الله غفورا رحيمًا. وكان الله سميعا بصيرا.  
فالمراد هنا الاستمرار التام فلا لا تدل على الماضي. الثالث - [00:23:23](#)

ان تكون ان تدل على الاستمرار الغالب او المتوسط يعني بين بين بين بين كما في هذين الحديثين كما في هذين الحديثين ومن

الفوائض ان السنة ان السنة في القراءة بعد الفاتحة - 00:23:51

قراءة سورة كاملة في كل ركعة. قراءة سورة كاملة في كل ركعة وجاءت السنة بتقسيم السورة في ركعتين. وجاءت السنة بتقسيم

السورة في الركعتين واما قراءة ايات في ركعة ثم ايات في ركعة اخرى - 00:24:26

فهذا لم ترد به السنة. مع ان اكثر ائمة المساجد يطبق على مع ان اكثر ائمة المساجد يطبق على ذلك ومن الفائض استحباب ان ان من

السنة ان من السنة قراءة هذه السور في يوم الجمعة في صلاة الجمعة - 00:24:59

ان من السنة قراءة هذه السور في صلاة الجمعة. وهي سبحة والغاشية او الجمعة والمنافقين وجاء في غيد هذا الحديث الجمعة

والغاشية الجمعة والغاشية. ولذلك ينبغي لاصحاب الفضيلة الخطباء ان يفعلوا ذلك - 00:25:34

ينوه سبحانه والغاشية والمنافقون الجمعة والغاشية ومن الفوائد ان هذه السور اختارها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتملت عليه من

المعاني العظيمة المناسبة للمقام. من المعاني العظيمة المناسبة للمقام من اجتماع الناس - 00:26:10

نجتمع الناس وحضورهم فاما الجمعة ففيها تقرير التوحيد بذكر اسماء الله وصفاته وبتسبيح الخلق له يسبح لله ما في السماوات وما

في الارض ملك القدوس العزيز الحكيم. ومنها ذكر النبوة ذكر النبوة ومنة - 00:26:49

الله عز وجل على الناس. بل على الجن والانس ببعثته. هو الذي بعث الاميين رسولا منهم ومنها ان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم ان

مهمة النبي صلى الله عليه وسلم تبليغ الوحي - 00:27:36

الذي هو مزك للنفس. ومظهر لها ومنها التحذير من ترك العمل بالعلم التحذير من ترك العمل بالعلم التشبه باليهود في ذلك ومنها

وجوب صلاة الجمعة وجوب صلاة الجمعة ومنها تحريم البيع بعد نداء الجمعة - 00:28:00

اذا نودن الصلاة جمعة فاسعوا لذكر الله وادعوا البيع ولو وقع العقد ممن تجب عليه الجمعة فهو باطل. مثل الاجارة ومنها الترهيب

من التشاغل عن الصلاة واما سورة المنافقون ففيها الذم العظيم للمنافقين - 00:28:49

واعلان كذبهم وانهم يخالفون ظاهرهم. يخالفون ظاهرهم ومنها توبيخ المنافقين المنافقين لانهم في الغالب يحضرون الجمعة

وحملهم على التوبة من النفاق ومنها التحذير من التشاغل بالاموال والاولاد ومنها الدعوة للصدقة - 00:29:32

ما دام الانسان حيا قادرا سويا واما سورة الاعلى ففيها تغيير التوحيد ايضا سبح اسم ربك الاعلى واثبات ربوبية الله وخلقها ومنها

حث الناس على الاستفادة من التذكير في الجمعة - 00:30:28

اذكر نفعات الذكرى ومنها الترغيب في الآخرة. والترهيد في الدنيا بل تؤثر الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى واما سورة الغاشية

ففيها ذكر القيامة ووصفها بانها تغشى الكون الغاشية وفيها ذكر حال السعداء والاشقياء - 00:31:08

ومنها الترغيب في الجنة. بذكر بعض ما فيها. سورة مرفوعة واكم موضوعه وانهار مصفوفة فيحث على الجنة. ومنها الامر بالتفكر

في مخلوقات الله افلا ينظرون لابنك كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف نصبت؟ والى كيف نصت عطف؟ ومنها

- 00:31:50

بيان مهمة الداعي الى الله عز وجل وانه يذكر الناس فمهمته البلاغ عدا الوجه الاكمل ومنها بيان ان هداية التوفيق بيد الله وبين

هذا في انما انت مذكر لست على المصيف ما تقدر - 00:32:22

ومنها تهديد من تنكب عن التذكير تهديد من تنكب بعد التذكير وكفر بالله. قوله فيعذبه العذاب الاكبر. الله العذاب الاكبر. والله الله

تعالى اعلم نعم يا شيخ سليمان. في جمعة جمعتين يعني نحاول ما يجاوب عليها لكن بعض الاحيان - 00:33:06

تعني في الخطبة ام في الصلاة؟ في نفسك. ايه. يعني هل يشرع لنا كمصليين الانسان يتعمد قراءة سورة القاف يتفكر فيها ايه لو فعل

الانسان بينه وبين نفسه ما في بأس الحمد لله. وانه وجه - 00:33:48

يقول امامنا ما يخطب بها ولا يقرأها خلني اقرأها انا جيد هذا لو تفكر فيها قراءة تفسير بارك الله فيكم - 00:34:24